أماطت مصادر ميدانية اللثام عن قيام قوات الاحتلال "الإسرائيلية" بإجراء تدريبات لجنودها داخل الأراضي المحتلّة مقابل الحدود اللبنانية امتدادًا من مزارع شبعا وصولاً حتى مقابل بلدة مارون الراس.

وأوضحت المصادر الميدانية وفق موقع "لبنان الآن" أن تلك التدريبات تستخدم فيها القذائف المدفعية التي يُسمَع دويّها بوضوح في منطقة مزارع شبعا، كما تستخدم مدفعية ثقيلة بالأودية بين المزارع وهضبة الجولان.

ورجحت المصادر أن تكون التدريبات الجارية هي محاكاة لحرب بيولوجية كون العديد من جنود الاحتلال شوهدوا من الجانب اللبناني وهم يضعون الأقنعة الواقية من الغازات.

وتزامنت هذه التدريبات مع تحليق مكثّف للطيران الحربي "الإسرائيلي" في أجواء مزارع شبعا وحاصبيا والعرقوب وصولاً حتى بنت جبيل، حيث نفّذ الطيران المعادي غارات وهميّة على علو منخفض مع تحليق مروحي دائري فوق المزارع وصولاً لهضبة الجولان.

وقد رصدت المصادر تحركات لدوريات "إسرائيلية" بين الغجر والعباسية وصولاً حتى موقع الظهيرة مقابل مارون الراس، وشوهد جنود الاحتلال يعملون على صيانة الشريط الشائك والتأكد من كاميرات المراقبة.

وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان قد أدان إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية باتجاه "إسرائيل" ووصفه بأنه يشكل "خرقًا للاستقرار"، و"للالتزامات لبنان الدولية".

ووصف سليمان في بيان أصدره إطلاق الصواريخ بأنه حادث فردي "يعتبر خرقًا لحال الاستقرار في الجنوب والقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي عام 2006 والذي وضع حدًا للنزاع بين الجيش "الإسرائيلي" و"حزب الله" الذي أودى بحياة 1200 لبناني و061 إسرائيليًا.

وأضاف البيان الرئاسي أن إطلاق الصواريخ "يعتبر خرقًا للقوانين اللبنانية والالتزامات الدولية التي تشكل ثوابت سياسة لبنان الخارجية وعلاقاته مع المجتمع الدولي وفي الطليعة مع الأمم المتحدة".

هذا وكان بيان الناطق باسم الجيش "الإسرائيلي" قد أفاد بأن أربعة صواريخ أطلقت من الأراضي اللبنانية سقطت في الجليل الغربي شمال "إسرائيل".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com